جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

السيرة الشخصية والاثار المعرفية للشيخ محمد تقي الفقيه (1911-1999م)

عزيز غالي حسين حمدان العامري *
مديرية تربية المثنى

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 2018/12/12
تاريخ التعديل : 2019/1/7
قبول النشر: 2019 /1/12
متوفر على النت:2019/5/28

الكلمات المفتاحية :
السيرة الشخصية
الاثار المعرفية
الشيخ محمد تقي الفقيه

الملخص

تعد شخصية الشيخ محمد تقي الفقيه من الشخصيات العلمية المتميزة والذي ترك آثاراً علمية وكان له الدور في الدرس في مدرسة النجف ، وجبل عامل فضلا عن التبليغ والارشاد الديني ،والذي تميز بغزارة علمه وطول باعه ،وسعة معرفته بدقائق وظرائف الفقه الإسلامي الشيعي، وأصوله وفروعه، في زمن كانت ت النجف الاشرف مركز هام للدراسات والبحوث الفلسفية، والعلوم العقلية والنقلية، ولذلك توجه إليها العديد من العلماء والمجتهدين ولاسيما علماء جبل عامل، الذين ساهموا وشاركوا في تطوير حركتها العلمية والتدريسية، وأدوا دورا تاريخيا بارزا على هذا الصعيد.

اقتضت طبيعة الدراسة ان يقسم البحث الى مقدمة مع مبحثين وخاتمة، تطرق المبحث الأول على الحياة العلمية لمحمد تقي الفقيه من ولادته وحياته العلمية في لبنان، وهجرته الى النجف الاشرف ، وشيوخه، وطلابه ،ومن ثم عودته الى النجف الاشرف ووفاته ، وتضمن المبحث الثاني دراسة الاثار العلمية التي تركها محمد تقي الفقيه.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

المقدمة

شهد جبل عامل في القرن الرابع عشر الميلادي نهضة علمية وأدبية جعلته يأخذ مأخذ مضمار السبق ويصبح أحد مراكز العلم عند الأمامية ، وتجلى ذلك بجهود علمائه الذين هاجروا الى حاضرة الفكر الأسلامي الشيعي وهي مدرسة النجف الأشرف التي تمتاز بكونها رفدت مسيرة العطاء الفكري واحتضانها لعلوم الشريعة الأسلامية ، ويعد علمائها رمزا من رموز الأمة الأسلامية ومفخرة من مفاخر التاريخ الحديث والمعاصر، ومن هنا فأن الاهتمام بحياة العلماء ودراستهم مظهرا من مظاهر الامة وتأثيرها الفعال ، و العلماء هم ورثة الأنبياء وخُزان العلم، ودُعاة الحق، وأنصار الدين يهدون الناس الى معرفة الله وطاعته ويوجهونهم وجهة الخير والصلاح، ومن أجل ذلك تظافرت الآيات والأخبار على تكريم العلم والعلماء، والإشادة بمقامهم الرفيع ، ففي التاريخ الحديث والمعاصر قدم عددا من رجالات العلم اصدارات ساهمت بشكل فاعل على احياء التاريخ الحديث والمعاصر.

*الناشر الرئيسي : E-mail : azeez6934@gmail.com

المبحث الاول /الحياة العلمية لمحمد تقي الفقيه :

أولا- ولادته :

هو محمد تقي بن يوسف بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله الحاريصي العاملي تعرف اسرته بآل الفقيه والمعروفون بهذا اللقب كثيرون في جبل عامل ،وقد لحق هذا اللقب بعض الناس لتفقهم في الدين والقيام بواجبات الفقيه في بلدتهم[1] ،وهوعالم فقيه مدرس من مشاهير علماء الامامية مشهود له بالعلم والفضل والتفوق والورع والتقوى[2]، ولد في (عشية الأثنين في26 ذو الحجة 1329هـ 16/ كانون الاول / 1911م) ، والده من العلماء المسلمين الشيعة الامامية، عالم ديني وأحد أعلام عصره البارزين على الصعيدين الديني والسياسي بلغ درجة الاجتهاد المطلق وكان فقيها أصولياً امتاز بشهرة واسعة في ميادين العلوم، سيما منها الأصول والفقه والتفسير والحديث، وله باع طويل في المعارف التاريخية ،والحياة الاجتماعية ، كما امتاز إلى جانب ذلك بسهولة البيان مع فصاحة اللفظ وطلاقة اللسان كان بيته مقصداً لأهل العلم والفكر والأدب من العلماء والأدباء والشعراء والقادة والزعماء، كانت له مواقف ومساعي من جملتها سعيه ونجاحه بجعل المذهب الجعفري احد المذاهب الرسمية في لبنان[3] .

وعمل والده رئيسا لمحكمة التمييز العليا الجعفرية في بيروت عام (1926م) ولمدة عشرة سنوات[4] ، أما امه فهي (لعيا كريمة الشيخ محمد سليمان البياضي) ولها ثلاثة اولاد من الذكور هم (على الفقيه، محمد تقي ،ومحمد حسن وزهراء) وقد توفيت عندما كان عمره اربعة سنوات ونصف[5]،اما عن نسبه فيرجع اصل آل الفقيه إلى (العوادل) وهذا ماذكره والده يوسف الفقيه حين قال عن نفسه (نحن العوادل بالكرم هلينا) وهم فخذ من أفخاذ قبيلة شمر[6] ، ويلقب (بالحاريصي) [7] ،نسبة الى بلدته حاريص التي ولد فيها بجنوب لبنان[8] ،عاش طفولته محروما من عاطفة الامومة ولكن عاطفة ابيه قد حلت محل تلك ، اذ استطاع ان يعوضه بها عما فقد من مراحل تلك الطفولة البريئة في وقت كان بيت والده مدرسة لأرباب الفكر والأدب من العلماء والأدباء والشعراء والقادة والزعماء ،وكان مهوى لعامة الناس وأشبه بمنتدى علمي وفكري وسياسي في آن واحد لذا كان من الطبيعي ان يحمل محمد تقي الفقيه في نفسه خصائص امتاز بها عن غيره[9] .

ثانيا- حياته العلميه في لبنان:

شرع محمد تقي الفقيه بقراءة وحفظ القرآن الكريم على يد شيوخ عصره[10] ، في بلدته حاريص وكان يقرء فقط دون تعلم الكتابة في بداية الأمر اذ كان المعلم شديدا على متعلمي القرآن دون متعلمي الكتابة ودرس في الكتاتيب وكانوا يتعلمون الكتابة على اللوح الذي يحتفظ كل طالب بقطعة منه وكان يقرأ بالطريقة القديمة وهي طريقة الاستظهار[11] ، فكان يُقرأ الأطفال ويعلمهم التهجي حتى جزء تبارك وقد يتمه الطفل بحسب مايحتاجه اما المترجم له فقد قرأ الى سورة القمر واستطاع أن يتهجاها مستقلا فلما رآه معلمه وامتحنه ببعض الكلمات رفع عنه قراءة التهجي وطلب من والده أن يجعله مع من يتعلم الكتابة ففعل ذلك وبدأت هنا مرحلة تعلم القراءة والكتابة[12] ،ثم بدأ في تعلم النحو وأول مادرسه هو كتاب(متن الأجرومية) ولكن والده لما رأى سماجة هذا الكتاب (حسب رأيه) وضع له دروسا خاصة يقرأها ثم بعد مدة شرع في قراءة (قطر الندى) اذ كان يقرأ ويحفظ ويسأل ويجيب ولكنه كان لايدرك شيئا مما يقرأ ولذا كان ينسى فيعود ويقرأ من جديد[13] ، وفي عام(1338هـ 1920م) ارتحل الى قرية رشاف[14]، لمتابعة الدراسة على يد شيوخها واستمر في التنقل بقرى جنوب لبنان طالبا للعلم حتى استقر في قرية شقراء[15] ، وبدأ الدراسة ويعد السيد حسن محمود الأمين[16] ، من اهم وأبرز اساتذته في هذه المرحلة الأولى من تعليمه ، وانتهى من دراسة ألفية ابن مالك والتي تعد من مناهج الدراسة المهمة في الحوزة العلمية، وحسب ظنه اذا فرغ منها قد يكون انهى العلوم واستراح من الدرس، وبدأ بنظم الشعر وكان عمره لايتجاوز خمس عشرة سنة وتعد هذه المدة آخر محطاته العلمية في بلاده[17] .

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

ثالثا ـ هجرته الى النجف الأشرف

هناك علاقة وطيدة بين البيئتين النجفية وجبل عامل ليس في المجالات الثقافية والأدبية فقط بل أن بعض العائلات العاملية لها جذور نجفية، وذلك نتيجة للصلات العلمية والدينية التي ربطت بينهما والتي تعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي ، فقد كان بعض العاملين يذهبون إلى العراق لطلب العلم، كما أن بعض العراقيين يذهبون إلى جبل عامل لأخذ العلم عن علمائه ولذلك تثقف جبل عامل بثقافة العراق ، فلم يعد كل من النجف وجبل عامل غريباً عن الآخر[18] ،و في اوائل عام(1345هـ/1926م) انتقلت عائلة محمد تقي الفقيه الى بيروت ، ولم يقم فيها سوى اسبوعين اذ صادف وجود مجموعة من الزائرين المتجهين الى العراق لزيارة العتبات المقدسة وكان من بينهم خاله الشيخ حسين سليمان وولده[19] ، وحضر مع والده لتوديعهم عندها ودون سابقة انذار صعد محمد تقي الفقيه الى السيارة ولم ينزل منها وأراد الذهاب معهم ، وكان هذا التصرف ضرب من ضروب حركات الأطفال في وقت لم يفهم حينها شروط السفر ولم يتعقل معنى عدم امكانيته دون جواز قانوني ، ولكن صاحب شركة النقل تعهد بان يدخله الى العراق بدون جواز نظرا لصغر سنه ، وقد اوصاه سائق السيارة ان يقول اذا سألوه في المخافر بأنه صانع(عامل) عنده [20] ، وغادروا بيروت الى حلب السورية ومنها الى العراق ، وفي(17ربيع الأول 1345هـ/26 ايلول 1926م) وصل محمد تقي الفقيه الى النجف الأشرف و كان عمره خمسة عشرة سنة وشهران واستقر عند وصوله الى العراق في بيت احد اقربائه هو الشيخ المرحوم(خليل الصوري) وهذا له بيوت أخرى في مدينتي (الكوت والنعمانية) في وسط العراق [21] ، وهنا له وصف لمدينة النجف الأشرف اذ يقول: " **لمدينة النجف طابع مميز،فهي تفترق عن باقي البلدان بمضمونها الفريد حيث تتمدد فيها حضارات وحضارات ،يبدو ذلك جليا من مدارسها الدينية وحواضرها العمرانية القديمة منها والحديثة ، وفي ساكنيها من طلاب العلوم الدينية والوافدين من السياح والزوار، ففيها الهندي ، والتركي ، والفارسي ، والروسي ، والعربي والافغاني ويجمعهم زي طالب العلوم الدينية .....وبذلك تكون النجف اشبه بقطعة فنية فريدة استمدت الوانها وزخارفها من فنون العالم كله**" [22] ، وشرع بالدراسة في الحوزة العلمية في مرحلة المقدمات[23] ، فقد بدأ في (3 جماد الاول 1345هـ/10 تشرين الاول 1926م) بدراسة الألفية[24] ، التي تعد من مناهج الدراسة في الحوزة العلمية ، وفي (3 ربيع الاول1346 هـ/6 ايلول 1927م) بدأ بدراسة كتاب المُغني[25] ، تبعها في (5 ربيع الثاني 1346هـ/ 3 تشرين الأول 1927م) باشر بدراسة كتاب المنطق[26] ، ثم في(8شوال1346هـ/31 اذار 1928م) درس المطول[27] ، واستمر في مضاعفة الدراسة والاجتهاد فبدأ بتاريخ(19جماد الاول1347هـ/4 تشرين الأول1928م) درس كتاب المعالم [28] ،وفي هذه السنة رجع محمد تقي الفقيه الى لبنان بسبب انحراف صحي أدى الى ضعف مزاجه بقي الى عام(1348 هـ/1929م) عندها عاد الى النجف الأشرف لأستئناف دراسته الى عام(1349 هـ/1931م) إنتهى من دراسة المقدمات وبعد الانتهاء منها و في(1 رمضان1351هـ /30 كانون الأول1932م) عاد الى جبل عامل لعقد قرانه على المرحومة زهراء الزين[29] ، التي أنجبت له ثمانية من الأولاد[30] ، وفي مدة تواجدة في بلدته نشر له في الصحف اللبنانية الكثير من المقاطع الشعرية والادبية باسماء مستعارة لكن والده طلب منه التوقف عن نظم الشعر في حينها فجمع مؤلفاته الأدبية وما نظمه من شعر ووضعها في صندوق وكتب عليه:" **قد**

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

حكمت على هذه الأوراق بالسجن الى امد مجهول)"[31] ،وقد قضى مدة من الزمن في بلدته الى(1محرم1352 هـ/27 نيسان 1933م) رجع الى النجف الاشرف وشرع بالدراسة من جديد فيها لمرحلتي السطوح والبحث الخارج[32].

رابعا ـ شيوخه:

درس محمد تقي الفقيه على يد عدد من ابرز علماء عصره ، ممن عرف عنهم الورع والتقوى والعلم ، الأمر الذي أثر في تكوين شخصيته أخلاقيا ودينياً وعلمياً بدرجة عالية حتى فاقّ أقرانه مكانة وعلماً في الأوساط الحوزوية والاجتماعية ، ولعل من المفيد بمكان أن نقف عند عرض موجز لأبرز شيوخه وأساتذته وهم :

1- الشيخ موسى دعيبل :

هو موسى دعيبل الشيخ موسى ابن الشيخ عمران ابن الحاج أحمد بن محسن الخفاجي الشهير بـ" **دعيبل** " عالم وفقيه وأديب ولد في النجف سنة(1297هـ/ 1880م) وترعرع بها و عني به أبوه الذي كان يعد من فقهاء عصره درس عند اساتذة عصره أمثال السيد محسن الأمين[33]، و السيد محمد كاظم اليزدي[34]،له حواش كثيرة على كتب الدرس، وشعر كثير، وشعره رقيق الحاشية توفي في العام(1386هـ/ 1967م) ودفن بالصحن الشريف في النجف الاشرف[35] ،وكان محمد تقي الفقيه قد تلقى عنده الدرس في مرحلة المقدمات[36].

2- الشيخ محمد تقي صادق :

الشيخ محمد تقي صادق عبد الحسين صادق ابراهيم صالح العاملي ولد عام(1313هـ/1896م) ، أديب وشاعر ولد في جبل عامل جبل عامل، ودرس على يد اشهر ابرز الاساتذته ولاسيما منهم حسين النائيني[37] ،والسيد ابو الحسن الأصفهاني[38] ،والشيخ محمد رضا ال ياسين[39] ، كان ناشطا في الحقل الإجتماعي وذاع صيته في مجال التوجيه والإرشاد، كما كان له مواقف مشهودة في السياسة ومجريات الأمور في زمانه وله مؤلفات عديدة[40] ، توفي عام(1385هـ /1966م)، وقد نقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في مقبرتها[41] ،حضر عنده محمد تقي الفقيه الدرس في مرحلة المقدمات[42].

3- السيد محمد علي الخمايسي :

عالم وفاضل ولد في مدينة النجف عام(1320هـ/1903م)، قرأ المقدمات الادبية والشرعيه على فضلاء المدرسين ثم حضر الابحاث العالية على الشيخ محمد رضا ال ياسين، والميرزا[43] فتاح التبريزي[44] ، كان مدرسا فاضلا تخرج على يديه العديد من اهل العلم ومنهم المترجم له ، واصبح وكيلا لمرجعية اية الله العظمى السيد محسن الحكيم[45]، توفي في(21شوال1392هـ /29تشرين الثاني1972م) ودفن في الصحن الحيدري الشريف[46] ،ويعد من اساتذة محمد تقي الفقيه في مرحلة المقدمات[47].

4- السيد حيدر الصدر:

السيّد حيدر بن إسماعيل بن صدر الدين محمّد الموسوي العاملي، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الأصغر ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)،ولد في(جمادى الثانية 1309هـ / شباط1892 م) مدينة سامراء المقدّسة واخذ علومه علي يد علماء عصره ولا سيما والده[48] ،من ثم سافر معه الى كربلاء المقدسة وفيها بدأ بدراسة العلوم الدينية الحوزوية العلماء المرموقين ومنهم ،الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي[49] ، وأصبح في عنفوان شبابه من العلماء المرموقين وكان دائم الاشتغال، كثير المذاكرة، وكان محمود السيرة، حسن الأخلاق، محبوباً عند الجميع تُوفّي في(27 جمادى الثانية 1356هـ /5 ايلول 1937) بمدينة الكاظمية المقدّسة، ودُفن بجوار مرقد الإمامين

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

الجـوادين(ع)[50]، وهـو مـن اسـاتذة محمـد تقـي الفقيـه في دراسته بمرحلة السطوح[51].

5- السيد حسين الحمامي :

هـو السـيد حسـين بـن السـيد علي بـن السـيد هاشـم المشـهور بالحمـامي ولـد عـام(2447هـ/1881م) ، واهـتم بدراسـة المصـادر الفقهيـة المعتمـدة في النجـف الاشـرف بشـكل متـدرج ونـال اجـازات عديـدة مـن لـدن علمائهـا[52]، ومـن ابـرز شـيوخه ابـو الحسـن الاصـفهاني والسـيد محمـد كـاظم الخراسـاني[53]،وتصـدى للتـدريس والبحـث بعـد ترشـيحه لمهـام التقليـد والافتـاء ،وطبعـت لـه العديـد مـن الكتـب منها(مناسـك الحـج)[54]،وكـان مـن الـذين حضـر محمـد تقـس الفقيـه عنـدهم الـدرس ف مرحلـة السـطوح توفي عام(2522هـ/1959م)[55].

6- محمد علي الكاظمي الخراساني :

هـو محمـد علي بـن الشـيخ حسـن بـن الشـيخ محمـد الجمـالي القـابجي الخراسـاني الكـاظمي أحـد أشـهر الفقهـاء في الحـوزة العلميـة في النجـف الأشـرف ولـد في سـامراء عـام(1398هـ/1891م) بـدأ دراسـته فـي مدينـة مشـهد درس المقـدمات علـى يـد والـده و بعـض أسـاتذة الحـوزة العلميـة[56]، وفي عـام1338هـ/ 1920م) هـاجر إلـى النجـف الأشـرف في العـراق بطلـب مـن أبيـه ليكمـل دراسـته في حوزتهـا العلميـة وعلـى يـد علمائهـا ومـنهم الميـرزا محمـد حسـين النـائيني ، ابـو الحسـن جلـوه[57] ، وبعـد وفـاة النـائيني توجـه إليـه فضـلاء الحـوزة العلميـة والتفـوا حولـه لأنهـم كـانوا يعرفـون منزلتـه عنـد العلامـة النـائيني[58] ، وكـان محمـد تقـي الفقيـه مـن الـذين نهلـوا مـن علمـه وحضـر عنـده الدرس في مرحلة السطوح[59].

7- محمد حسين كاشف الغطاء :

هـو الشـيخ محمـد حسـين بـن علي بـن محمـد رضـا بـن موسـى بـن جعفـر كاشـف الغطـاء ، ولـد عـام(1294هـ/ 1877م) فـي النجـف الأشـرف ، درس العلـوم الدينيـة فـي معاهـدها وتخـرج علـى يـد كبـار علمائهـا[60] ،ومـنهم الشـيخ محمـد حسـن الماقمقـاني[61]، والسـيد محمّـد كـاظم اليـزدي ، والشـيخ رضـا الهمـداني[62] ،وكـان محمـد تقـي الفقيـه ملتزمـا بـدرس الشـيخ محمـد حسـين كاشـف الغطـاء ويعـده مـن عمدة اساتذته في دروس الفقه في مرحلة السطوح[63].

8- عبد الرسول الجواهري :

هـو الشـيخ عبـد الرسـول بـن الشـيخ شـريف بـن الشـيخ عبـد الحسـين ابـن الشـيخ صـاحب الجـواهر ولـد عـام(1884) في النجـف الاشـرف[64] ، ودرس علـى يـد جهابـذة واسـاطين العلـم مـنهم المـرزا حسـين النـائيني ، وابـوتراب الخوانسـاري[65] ،ولـم يـذكر مـن تـرجم للشـيخ الجـواهري تـاريخ وفاتـه ، وحضـر عنـده محمـد تقـي الفقيـه الـدرس لمـدة خمـس سـنوات في مرحلـة البحـث الخـارج وكـان يشـعر بانـه يحيط بالمسائل الفقهية واستدلالاتها[66] .

9- السيد ابو الحسن الأصفهاني :

هـو ابـو الحسـن بـن محمـد بـن عبـد احميـد بـن محمـد الموسـوي ، ولـد عـام (1284هـ/1867م) في مدينـة اصـفهان في ايـران لهـذا لقـب بالاصـفهاني[67] ، نشـأ وتعلـم مبـادئ العلـوم فيهـا ثـم هـاجر الـى النجـف الاشـرف (1308هـ/1890م) فـدرس على يـد كبـار علمائهـا مـنهم حبيـب الله الرشـتي[68]، ومحمـد تقـي الشـيرازي الحـائري[69] ،واصـبح بعـدها المرجـع الـديني الاكبر فيهـا وهـو مـن المهتمـين بطلبـة العلـم الفقـراء وكـان يجـري علـيهم النفقـات الشـهرية تُـوفّي عـام(1365هـ /1946م) بمدينـة الكاظميـة المقدّسـة، ودُفـن في الصـحن الحيـدري للإمـام علي(عليـه السـلام) في النجـف الأشـرف [70]،وحضـر محمـد تقـي الفقيـه عنـده الـدرس في مرحلـة السـطوح[71]،وكـان الاصـفهاني قـد وصـفه

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

بأنه علم الاعلام وثقة الاسلام اذفي عام (1363هـ / 1944م) أعطاه وكالة وطلب من المؤمنين ان يدفعوا اليه مايشاؤن من الحقوق الواجبة كرد المظالم ،والخمس ، والزكاة واذن له بذلك نتيجة للثقة التي نالها عند مرجعيته [72].

10- السيد محسن الحكيم :

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود بن إبراهيم بن علي بن مراد بن أسد الله بن جلال الدين بن حسن بن مجد الدين الى أن يصل نسبه الى الأمام الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) [73] ، ولد في النجف الأشرف في(1306هـ/1889) ، ودرس المقدمات والفقه والأصول ، وتلقى دروسه في المراحل العالية عند مشايخ وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف و منهم محمد كاظم الأخوند[74] ، وضياء الدين العراقي[75] ، والميرزا محمد حسين النائيني ،ومحمد سعيد الحبوبي[76] ، إستقل بالتدريس ، وأهتم بالتأليف [77] ، وأصبح مرجعاً عاماً للحوزة العلمية العلمية عام(1363هـ/ 1946 م) في النجف الأشرف [78] ، وبعد صراع مع المرض توفي في(27 ربيع الاول 1390هـ/ 1 حزيران 1970م) ودفن في مقبرته الخاصة بجنب مكتبته العامة في النجف الأشرف [79] ،ويعد من اساتذة محمد تقي الفقيه لاسيما أنه حضر عنده الدرس عام(1357هـ/ 1940م) والتزم بالحضور عنده لما لمسه فيه من الفضل ، وفي ذلك يقول: " **فلاحظت في بيانه عِلما وتحقيقا وجلاء وتوضيحا أزال معظم القلق الذي كنت أعانيه بالنسبة لتصفية المسائل ، ولا سيما بعد مناقشات فضلاء الدرس وبعد أجوبته لهم** "[80] ، وكان ذلك في مرحلة البحث الخارج وبقى ملتزما في درسه وأكثر من تأثر بهم حتى ارسله السيد الحكيم عام (1366هـ / 1947م) وكيلا عنه الى محافظة ذي قار واستقر في مدينة قلعة سكر[81] ،ليعمل في الارشاد والتوجيه الديني ؛ وعده من اهل التقوى والعلم والفضل[82] ،الى أن أخذ السيد الحكيم يعتمد عليه حتى في تربية اولاده و يأمرهم بصحبته واكثر من توفق في توجيهه نجله السيد (مهدي الحكيم)[83] ، الى ان أجازه السيد الحكيم بالاجتهاد المطلق إجازة عالية عام(1373هـ/ 1954م)[84] ، نوّه فيها بمكانته العلمية الرفيعة قال فيها: " **ولم يزل مكبّا على الدرس والتدريس والتأليف والتصنيف ، والتتبع والاستقراء ، مواظبا على الطاعات مجدا في تحصيل الملكات الحميدة ، حتى حاز ملكتي الاجتهاد والعدالة ، وحصلت له ملكة استنباط الأحكام الشرعية عن أدلتها التفصيلية وأصبح بحمده تعالى معنيا بقوله عليه السلام ، ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وقد عرفنا ذلك كله بالمعاشرة في مجلس الدرس والمذاكرة فليحمد الله تعالى ..** "[85] ، وقد اجيز محمد تقي الفقيه من قبل علماء آخرين منهم: مرتضى الاشتياني[86] ، والشيخ آقا بزرگ الطهراني[87] ،وغيرهم[88]،عندها صار مجتهدا كبيرا ومدرسا معروفا في الحوزة العلمية[89] .

خامسا- طلابه :

بعد أن تلقى محمد تقي الفقيه علومه ، وأصبح ذا مهارة عالية شرع بمزاولة التدريس من بعد سنوات السعي والإجتهاد التي بذلها في طريق تحصيل العلم والمعرفة سنذكر طلابه الذين درسوا عنده وحسب الحروف الهجائية[90] .

1- الشيخ أكرم جزيني .
2- اية الله الشيخ جمال الفقيه .
3- المفتي الشيخ حسن عبد الله.
4- الشيخ سليمان اليحفوفي .

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

5- اية الله السيد علي السيد حسين السيد محمد مكي .
6- آية الله حجة الإسلام السيد علي السيد حسين السيد يوسف مكي .
7- الشيخ عبد الحسن حمود.
8- الشيخ علي اللقيس.
9- السيد محمد ابن السيد حسين الحمامي .
10- الشيخ محمد تقي الجواهري .
11- العلامة الشيخ محمد جواد الفقيه .
12- السيد محمد صادق الحكيم .
13- العلامة الشيخ محمد صالح الفقيه .
14- آية الله حجة الإسلام الشيخ محمد مهدي شمس الدين .
15- آية الله حجة الإسلام الشيخ مفيد الفقيه .
16- السيد مهدي الحكيم .
17- الشيخ القاضي محمد محسن الفقيه.
18- الشيخ نعيم نعمة.

سادسا- عودة محمد تقي الفقيه الى لبنان ووفاته:

لم يخض محمد تقي الفقيه في الجانب السياسي ؛لهذا فله نظرة خاصة في طريق السياسة فهو يبتعد عنها لأنه يعدها منزلقا خطيراً قلما يسلم من يسلك هذا الطريق[91] ،ونتيجة للتطورات السياسية والاضطرابات التي حصلت في العراق في عام(1383ه/ 1963 م)عاد الى لبنان في هذه السنة [92] ، و أقام في بلدته حاريص، ثم اخذ بالتنقل بين بيروت شتاءً وفي حاريص صيفاً،مشغولا بالتدريس والتاليف الى عام(1396ه/ 1976 م) كانت الحرب الاهلية قد استعرت في لبنان وتعرضها للقصف[93]،حيث كانت بيروت شبه فارغة من العلماء فالكل غادر الى قريته لم يبق الا محمد تقي الفقيه ووالده فضلا عن السيد(محمد حسين فضل الله) اذ كان شهر محرم الحرام وذكرى عاشوراء ، حيث أقيمت المجالس الحسينية وأخذ الناس يتجمعون بكل جرأة وتحدي ولم يغادرها محمد تقي الفقيه الا بعد الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان عام(1402ه/ 1982 م)[94]، و في عام(1403ه-/ 1983 م) رحل إلى بلدته حاريص تاركا بيروت، وآثر البقاء في حاريص، والانتقال شتاءً إلى صور بدل بيروت، وبقي فيها منكبّا على التدريس والتأليف والقضاء بين الناس[95]، وبقي فيها ، إلى أن لزمه المرض الذي ابتلي به يوم الإثنين(1 ذوالحجة1418ه/ 31 آذار1998م)واستمر به إلى ساعة وفد على ربه ضحى الأحد (26شوال1419ه/ 14 شباط 1999م) بعد سنةٍ إلا خمسا وأربعين يوما من معاناته المرض ، صابرا محتسبا منتظرا لقاء الله تعالى ،ونقل الجثمان الطاهر مساء الثلاثاء(28شوال / 16شباط الى النجف المقدسة الأرض التي أحب مجاورة الأمير فيها ، والتي أوصى بنقله إليها، ودفن في جوار أمير المؤمنين وإلى جنب أخيه الشيخ (علي الفقيه)[96].

المبحث الثاني - آثاره المعرفية:-

أولاً : مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة:

ترك محمد تقي الفقيه آثاراً علمية ساهمت في بناء الصرح الفكري والثقافي للأمة الإسلامية وفي مجالات عديدة منها التأليف ، وقد أسفر صبره ،وقدرته في المطالعة ، ومثابرته ، ودقته في التمحيص ، والتوثيق ، وَوَلعهِ الشديد في السهر مع الكتاب ليل نهار وقضاء كل وقتهِ في القراءة ، والمطالعة تآليف فكرية متنوعة أتحف بها المكتبة الاسلامية ، وكلها تشير الى علميته وإطلاعه الواسع ، وما يتحلى به من طاقة وخبرة تؤهلانه لخوض هذا الميدان المقدس، ومن أجل إطلاع القارئ على آثاره قام الباحث بذكرها وحسب التسلسل الزمني لصدورها.

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

1- جبل عامل في التاريخ : الكتاب جزآن في مجلد واحد عدد صفحاته (466) صفحة طبع الجزء الاول منه عام(1365هـ/ 1946 م) ،وفي عام(1367هـ/1948م) طبع الجزء الثاني [97] ، ويحوي هذا الكتاب بين طياته سيرة علماء جبل عامل وادباؤه ، وزعماؤه ، وسائر النبلاء فيه ، بالاضافة الى قرى جبل عامل الحاضرة والمندثرة وعدد سكانها وهجرة ابنائها ، فضلا عن الجمعيات العامة والخاصة ، واخيرا الحياة الاقتصادية وتطورها[98].

2- جامعة النجف في عصرها الحاضر:صدر الكتاب عام(1369هـ/1950 م) والكتاب عبارة عن مقارنة بين الدراسة في جامعة النجف وبين الدراسة في أعظم الجامعات الاخرى وعدد صفحات(239) صفحة ، وفيه ايضا صورة عن المرجعية عند الشيعة وحوزتها العلمية ،وتطرق في الاخير عن سيرة السيد محسن الحكيم[99].

3- قواعد الفقيه :طبع هذا الكتاب لاول مرة عام(1383هـ/ 1963 م) ، وفيه جملة من قواعد الفقه والاصول وكانت كل قاعدة منها رسالة مستقلة وقد اختصر جملة من مطولاتها والحق بها القواعد المختصرة بكتاب مستقل كان قد سماه (القواعد المختصرة) وبعد ذلك عاد محمد تقي الفقيه بجمع هذه الرسائل بكتاب واحد سماه(قواعد الفقيه) لتسهيل عملية الاطلاع عليه وحمله من قبله هو ايضا لاعادة النظر فيه وعدد صفحاته(324) صفحة)[100].

4- الصلاة الواجبة: صدرت طبعته الاولى عام(1384هـ/ 1964 م) ،وتمت طباعة العديد من الطبعات ، ومن اسم الكتاب يبين في محمد تقي الفقيه الصلوات الواجبة وشرح مستفيظ لها[101].

5- فلسفة التشريع الاسلامي : صدر الكتاب عام(1387هـ/ 1967 م) عدد صفحاته (153) صفحة ،ويوضح المعاملات والربا في الفقه الاسلامي وفي مذهب أهل البيت (ع) ، وطبع طبعة ثانية عام(1411هـ/ 1990 م) وقد صودر من المكتبات في العراق لاشتماله على ما يتنافى مع الإشتراكية ،وترجم الكتاب الى الفارسية[102] .

6- عمدة المتفقه : وهي رسالة عملية[103] ، في العبادات واضحة الأسلوب بطريقة السؤال والجواب طبعت عام(1392 هـ-1972 م) عدد صفحاتها(335)صفحة، وأعيدت طباعتها عام(1411 هـ /1990 م)[104] .

7- مناسك الفقيه : عدد صفحات هذا الكتاب (258) صفحة وطبع عام (1392 هـ/1972 م) ويتضمن افعال الحج والعمرة واحكامها ؛ ويتميز في استيعاب احكام الخلل بالنسبة لكل فعل من افعالهما ويجعله عقيب ذلك الفعل[105] .

8- مباني العروة الوثقى : طبع الكتاب لأول مرة عام (1398 هـ/ 1978 م) وعدد صفحاته (352) صفحة ، أما مواضيع الكتاب هي عبارة عن شرح استدلالي فقهي عن الاجتهاد والتقليد ،والخمس والزكاة والصوم ، وقسم من المياه والفروع الدينية[106].

9- حجر وطين :يتكون هذا الكتاب موسوعة من اربعة اجزاء مستقلة ، طبع عام (1408 هـ/ 1981 م)[107] ، وعدد صفحات الكتاب (1300) صفحة ،أما وجه سميته حجر وطين لما لهذه المادتين من الفوائد الجمة والمنافع الكثيرة حيث بناء محاكم العدل ونوادي الجمعيات ،وقصور الملوك واكواخ الصعاليك ، وبالحجر نضرب الخصم فنؤلمه ، بالاضافة الى صناعة الاواني التي نضع فيها الطعام والشراب ، ليس فقط هذا بل اصل الانسان من الطين ونهايته اليها[108] ،ويعد من ثمرات ساعات الكلل والملل وليس من ثمرات الفراغ فقد كان اذا ارهقه الاجهاد في ساعات الدرس فيعد التدوين في هذا الكتاب هو مهربا للراحة والاستجمام ،وان خشونة الحياة والاقامة في الدور الضيقة قديمة البناء وليس فيها سبل الراحة اذ لاماء ولا كهرباء وقلة المعاش فهو ثمرة من ثمرات الفقر والضيق[109]

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

،وعند تصفح الكتاب نجد فيه فقدان الترتيب والتبويب والتهذيب وسوء اختيار المفردات ولم تتم فيه عملية التدقيق والتصحيح[110] ، والكتاب عبارة ترجمة لشخصيات ادبية ، وتحليل لنفسية شخصية فذة ، وفيه حكم نادرة ، ونظريات علمية ،وقصائد شعرية وقصص شائقة وبهذا فأن هذا الكتاب يختلف عن باقي الكتب الاخرى كونه لايلتزم بموضوع واحد[111] .

10- مباني المناسك : وهو تعليق على مناسك الفقيه ، وهو ايضا فقهي استدلالي عدد صفحاته (288) صفحة ، وقد طبع منه مجلد واحد عام(1409هـ/1989 م) وبقي مثله معداً للطبع [112].

11- مناهج الفقيه: رسالة عملية طبعت عام (1413 هـ/1993 م) وعدد صفحاتها (387) صفحة تتميز بمنهجيتها لانها متن فقهي للمسائل الخلافية والوفاقية ويستوعب الفروع ، وهو صالح للتدريس فضلا عن ذلك يشمل مسائل الخمس والزكاة ومباحث الاغسال ،وصلاة المسافر ، ومباحث الدماء محررة فيه على نهج لم يسبق له مثيل[113].

12- البداية والكفاية ومباني الفقيه في الأصول اللفضية والعملية : عبارة عن جزئين في مجلد واحد بينهما فارق زمني اذ صدر الجزء الأول عام(1368هـ/1949م) اعيد النظر فيه فسمي الجزء الأول فيه البداية والكفاية[114] ،وأبقي الجزء الثاني على اسمه مباني الفقيه الذي صدر عام (1415هـ/1995م) وعدد صفحات المجلد (582) صفحة ،وكل من الأسمين يشير الى مسماه وكل منهما فيه مقاصد مختلفة تصل الى اثنتاعشر مقصدا فقهيا وشرعيا[115].

13- مكاسب الفقيه : وهو يشتمل على قواعد المكاسب ومنها المعاطاة وأصالة اللزوم، وعلى كتاب البيع ، وقد وضعه محمد تقي الفقيه ليحل محل كتاب المكاسب[116] ،ليكون من مناهج الدراسة في الحوزة العلمية وعدد صفحاته(310)صفحات، طبع عام(1417 هـ/ 1996 م)[117] .

14- البداية والكفاية ومباني الفقيه في الاصول اللفظية والعملية: طبع هذا الكتاب عام(1419هـ/ 1998 م) ،وهو كتاب في الأصول اللفظية والعملية[118] .

15- كتيبات ورسائل مطبوعة اخرى هي(الوصايا،الاجازة ،الرهن،السلف ،الدَين ، اللعان ،الحضانة ،رسالة في حكم المال والدَين الذي يتعذر ايصاله)وكلها تعليق على الشرائع[119].

16- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر :مخطوط ويعد من الكتب التي يحتاجها القائمون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ،لانه علاج اسلامي صحيح يعتمد على الكتاب والسنة ويحل مشاكل كثيرة يرتكبها الامرون والناهون وهي ليست منها[120].

17- الاسلام الكامل : مخطوط مُهيأ للطبع فيه محاولة تهدف إلى تقليل الخلاف بين المذاهب الإسلامية والتقريب بينها وتوضيح أن الخلاف إنما هو بين الساسة لا بين أصحاب المذاهب،واصول الاسلام وفروعه وينتهي بوحدة الاسلام والمسلمين في هذه الجهة ،والى ان اختلاف المسلمين في فهم بعضها لايوجب تعداد المذاهب وان اختلاف المسلمين ليست ناشئة في شيء من ذلك وانما هي انتهازات السياسيين التي اتخذها كل منهم وسيلة قبال خصمه[121].

ثانيا . آثاره الأدبية :-

نظم محمد تقي الفقيه الشعر وصدر له ديوان شعري سماه (الشموع) ، يتضمن شعره في الرثاء والمديح والوعظ والمراسلات [122] ، ونجد في شعره ولائه العميق وحبه المتجذر لآل البيت (ع) وخاصة الامام الحسين(ع) ومن نماذج شعره في رثاء الامام قال[123].

خضب الارض بالنجيع وبالدم

واذاق الكماة صابا وعلقم

لبس النقع مطرقا وتباهى

وببيض السيوف عزا وتعمم

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

ومشى للردى كليث هزبر
والردى للاباة قد لذ مطعم
لا تقل مفردا فشبل علي
في الـــوغى ان تشـــب جـــيش عرمرم
نصر الدين بالسيوف المواضي
فطغى الموت في الطغاة ودمدم
جذبته الثرى لتلم منه
موضعا للنبي مازال ملثما
فهوى للثرى ويا ليت شعري
كيف يهوى والموت لم يتهدم
يابن بنت النبي في كل قلب
لك جرح دام وآخر مضرم

وله في يوم الغدير قوله[124].

من رأى مبتلي مثل ابتلائي
كم بلاء يحيط بالعشاق
عن يميني مغرورة تتمنى
ان احلي بجيدها اعلاقي
كتمت في جفونها اغرب الحب
وابدته روعة الاحداق
نصحتني عوفيت عن مثل دائي * ان نصح المغرور مر المذاق
انا اخشى لضى واخشي المعاصي * اذا(علي) محاسبي وهو ساقي

وله في الوعظ قصيدة قال في مطلعها[125].

عذبك البارد يادنيا سراب *حولي الكاس ففي الكاس عذاب
قد قرأنا عنك في الماضين* ياعضة الشاعر والماضي كتاب
الجديد ان به اوراقه * والثواني احرف وهو خطاب
كلها كان وماكان سوى * خبر وهي عن الدنيا جواب
هذه الاجيال من اسكرها * مذ سقاها وطلا الموت الشراب

وله في وصف الكهرباء[126].

نضداها في سلكها كالثريا * تتلالى في ظلمة الاسحار
واجعلها عقدا بجيد حبيبي * فحبيبي بدر وهذي دراري

ثالثاً ـ مساهماته المؤسساتية والفكرية :-

أ- المدرسة اللبنانية في النجف الأشرف:

لم يقصر المجهود العلمي والمعرفي عند محمد تقي الفقيه بالتاليف فقط بل عند ذهابه الى لبنان لزيارة والده وجد أن الهجرة إلى النجف لغرض الدراسة قد تقلّصت بسبب ضائقة الطلاب المالية فأسس مشروعاً خيريّاً لخدمتهم في عام(1377هـ/ 1957 م) شرع ببناء مدرسة دينية في النجف الاشرف سميت بمدرسة العاملين[127]،وجاءت هذه الفكرة البكر بعد ان رأى قلة عدد الدارسين من ابناء جبل عامل في حوزة النجف الاشرف فأسس لهم هذا المشروع لمعالجة الوضع وتخفيف الازمة على الطالب الديني المهاجر لطلب العلم[128]،اذ بعد استشارة اخوانه العامليين وموافقتهم على شد ازره رفعوا ذلك إلى السيد محسن الحكيم فأقرهم عليه وتبرع لهم أولا بمبلغ (1500) دينار حين شرع في بنائها بعد شراء الأرض وقد اسست على أرض مساحتها (1500) متر مربع تحتوي على (63) غرفة منها سبع عشرة غرفة على جانبي مسلك باب المدرسة في شرقها وغربها، وفيما بين كل صفين من الغرف صالون وسيع، ثم بعد هذه المجموعة ساحة كبيرة، فضلا عن ايوانان واسعان شمالي وجنوبي، وقاعة كبيرة تحتها سرداب بمساحة (200) متر مربع، كما بنيت فيه مكتبة وقاعة للمطالعة وغرفة لادارة المدرسة[129] ، فضلا عن حوانيت ودورا ومحلات تجارية تابعة للمدرسة[130].

ب- جامعة النّجف للعلوم الدينيّة في لبنان:

كان من اولى اهتماماته محمد تقي الفقيه المشاركة في تأسيس وبناء حوزة علميّة حديثة في جبل عامل وخاصة في بلدته حاريص على غرار حوزة النّجف الأشرف وبالرغم للظروف العصيبة التي مرّت

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

بها البلاد إلا أنه استطاع تحقيق بعض أهدافه بعد ان ساهم في تأسيس هذة الجامعة عام(1411هـ-/ 1990 م) تحت إسم (جامعة النّجف للعلوم الدينيّة) ، وبشمولها لجميع الدروس الحوزوية، من المقدمات والسطوح ودرس الخارج[131] ، اذ ارتادها الذين بلغوا مراحل علمية لا بأس بها من طلبة الحوزات الأخرى في لبنان، وممن عادوا من حوزة قم المقدسة،والنجف الأشرف ومهّد لهذه الجامعة محمد تقي الفقيه، فكان قد جاهد بكل صبر وبذل كل وُسع في سبيل تحقيقها، لاسيما انه كان يباحث فعلاً دروس الخارج في منزله في بيروت، ثم اتخذ دارًا فيها لهذه الغاية، ثم انتقل إلى حاريص ، وبقي مستمرًا بالتدريس إلى آخر أيام عمره في هذه الجامعة[132] ، فضلا عن ذلك ساهم بإنشاء معهد علمي ديني في جبل عامل يُعنى بتعليم كل من العلمين الديني والعصري حسب الاصطلاح، بترتيب وامتحان وكان تحت إشراف العلماء وأهل الدين ، ولعل هذا السعي المبارك عزز الفكرة لدى العلماء والمؤمنين الذين طالما رغبوا إنشاء مشاريع مماثلة بعد ذلك، بل كان لدى الكثير من العلماء في ذلك الوقت توجهٌ إلى تنشيط الحركة العلمية في لبنان[133].

الخاتمة :

1- كان للبيئة التي نشأ فيها محمد تقي الفقيه دور كبير في إبراز شخصيته الدينية والعلمية اذ كان انتمائه لاسرة علمية ، و ببيئتي النجف الأشرف ولبنان لما فيهما من ترابط واختلاف ، واللتان ساعدتا في بلورة رؤية إسلامية منفتحة قائمة على المرتكزات الأساسية للإسلام، إذ كانت بيئة النجف الأشرف الأساس الذي حمل في طياته الثوابت الدينية والمرتكزات الإسلامية والمذهبية وبلورة فكر محمد تقي الفقيه من جانب ، بينما كان للبيئة اللبنانية الدور الكبير في تفعيل هذه الثوابت وتكاملها من خلال التفاعل مع بيئة مختلفة عن بيئة النجف التي عاش فيها، فقد أخرج لنا التمازج بين البيئتين شخصية إسلامية مزجت بين الأصولية الدينية والتجديد الديني .

2- اعتماد المرجعية العلمية المتمثلة بشخص السيد محسن الحكيم عليه وارساله وكيلا عنه الى مناطق العراق الجنوبية لغرض الارشاد والتبليغ الديني مما يدل على قدرته العلمية التي نالت ثقة المرجعية .

3- منحت اجازة للشيخ محمد تقي الفقيه بالاجتهاد هذه شهادة واضحة وتوثيق علمي على بلوغه شأنا كبيرا في العلم والفقه .

4- تمخضت مقدرته على اصدار مجموعة من المصنفات التي تنوعت بين رسائل علمية وفتوائية وقواعد فقهية وشروح ،وعلى الرغم دراسته الدينية الحوزوية لكنه كتب في الجانب التاريخي في كتابه (جبل عامل في التاريخ) الذي يعد اول المؤلفات التاريخية عن جبل عامل ، بالاضافة الى الحكم والقصص والادب والشعر وترجمة لحياة العديد من الشخصيات وهذا ماكان في كتابه (حجروطين) ذات الاربعة اجزاء المتنوعة .

5- مساهماته في تأسيس الصروح العلمية سيما كان له الدور في ايجاد المدرسة اللبنانية في النجف الأشرف وجامعة النجف الاشرف في جبل عامل .

الهوامش

(1) محمد تقي الفقيه ، حجروطين ، ج4، مكتبة مؤمن قريش ، لبنان ، 1995 ، ص11.

(2) محمد صالح الفقيه ، اطلالة على سيرة المقدس محمد تقي الفقيه العاملي الحاريصي، دار الاضواء ، بيروت ، 2000 ، ص7.

(3) المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، دليل جنوب لبنان،ج2 ، اشراف وتحقيق :حبيب صادق ،بيروت ، 2014،ص 364 .

(4) احمد رضا العاملي ، حوادث جبل عامل ، دار النهار ، بيروت ، دت، ص82.

(5) محمد جواد الفقيه ، سيرة الشيخ محمد تقي الفقيه ، المواسم(مجلة) ،العدد 20،هولندا، 1994، ص 195.

(6) محمد تقي الفقيه ،المصدر السابق ، ص60.

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

([7]) حاريص : هي بلدة لبنانية جنوبية من بلدات وقرى قضاء بنت جبيل في محافظة النبطية في جبل عامل . للمزيد ينظر: سليمان ظاهر، معجم قرى جبل عامل ، ج1 ، مؤسسة الامام الصادق(ع) ، بيروت ، 2006، ص224.

([8]) محمد صالح الفقيه ، المصدر السابق ، ص 17.

([9]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص195.

([10]) من ابرزشيوخه الذين تعلم على أيديهم القراءة والكتابة هم:(الشيخ أحمد الحاج قاسم خليل ،والشيخ أحمد مروة ،والشيخ حسن سويد،و الشيخ حسن سويدان. للمزيد ينظر: محمد صالح الفقيه ، المصدر السابق ، ص37.

([11]) طريقة الاستظهار: هي إحدى طرق التعليم القديمة والتي تعتمد على الحفظ حيث يقوم المعلم بترديد مجموعة كلمات قصيرة ويرددها الطلاب من بعده لأكثر من مرة إلى ان يتم الحفظ. ينظر: www.SCHOOLARABIANET .

([12]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص196.

([13]) كاظم عبود الفتلاوي ، المنتخب من اعلام الفكر والأدب ، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر ، بيروت ، 1999، ص 424.

([14]) رشاف : هي احدى قرى جنوب لبنان في محافظة النبطية جنوب حاريص وسكانها من الشيعة وتعد مقر أسرة العسيلي العلمية .للمزيد ينظر :سليمان ظاهر ، المصدر السابق ، ص333.

([15]) شقراء : هي بلدة جنوب لبنان تبعد عن بيروت 110كم وبعد السيد محسن الامين من ابرز علمائها . للمزيد ينظر:المصدر نفسه ،ص170.

([16]) حسن بن محمود بن علي بن محمد الامين بن ابي الحسن الحسيني الشقرائي العاملي ،اوحسن قشاقش(1881- 1948م) ولد في قرية عيترون من عائلة يكثر فيها العلماء درس في بلدته وهاجر الى النجف الاشرف وعاد الى لبنان وتسنم العديد من المناصب .للمزيد ينظر:محسن الامين ، اعيان الشيعة ، مج 10 ، تحقيق وتعليق :حسن الامين ، دار التعارف ، لبنان ، 1983، ص49.

([17]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص 197.

([18])إسماعيل خليل أبو صالح،السيد محمد حسين فضل الله شاعراً، دار الملاك، لبنان، 2003، ص50.

([19]) الشيخ حسين بن محمد بن حسين سليمان البياضي المزرعي المشرفي العاملي(1855-1942) ولد في بلدة البياض احدى قرى ساحل صور .عن الشبكة العنكبوتية الموقع:www.alameleya.org/subject.php?id=241

([20]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص193.

([21])محمد صالح الفقيه ، المصدر السابق ، ص 77.

([22]) نقلا عن : مجلة المواسم ، المصدر السابق ، ص194.

([23]) وتنقسم الدراسة في الحوزة العلمية على ثلاث مراحل هي : المرحلة الأولى تعرف بـ (المقدمات) فهي مصطلح عرفي يطلق في الحوزات العلمية الشيعية على الكتب العلمية التي يدرسها الطالب لكي يستعين بها لمعرفة الحكم الشرعي مثل كتب (الفقه ، البلاغة ، المنطق . . .) ، والمرحلة الثانية تعرف بـ (السطوح) وسميت بالسطوح لان الدراسة فيها بشكل سطحي دون الاعتماد على منهجٍ لبيان الدليل والمرحلة الثالثة تسمى بـ (البحث الخارج) وسميت بذلك لان الدراسة فيها تكون خارج الكتب المقررة دراستها .للمزيد ينظر: عبد الهادي الفضلي ، الحوزة العلمية في النجف معالمها وحركتها الاصلاحية 1920-1980 ، مطبعة الزهراء ، بيروت ، 1993 ،ص ص 152-152 ؛امجد رسول العوادي ، اغا بزرك الطهراني (مؤرخاً) ،مركز الهدى للدراسات الحوزوية ، النجف الاشرف ،2009 ، ص273 .

([24]) الالفية :هي ألفية ابن مالك جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني ، وتسمى بالخلاصة ايضا وهي شكل من اشكال النظم العربي على بحر الرجز وتقع في الف بيت تحتوي على قواعد النحو والصرف وتعد احد مناهج الدرس لطالب العلوم الدينية في مرحلة المقدمات. للمزيد ينظر:ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، دار التراث ، القاهرة ، 1980.

([25]) كتاب المغني : هذا الكتاب من تاليف موفق الدين ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ،وهو من اهم المراجع الفقهية للمذهب الحنبلي ، ان لم يكن اهمها على الاطلاق حيث انه ليس كتاب مذهب فقط وانما موسوعة جامعة للفقه المقارن ، ويقع في خمس عشرة جزءا يعرض فيه اراء المذاهب الاسلامية في موضوعية علمية . للمزيد ينظر:عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، المغني ، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1910.

([26]) المنطق :كتاب من ثلاثة اجزاء وضعه الشيخ محمد رضا المظفر ويعد جزء من الدراسة الحوزوية في مرحلة المقدمات .للمزيد ينظر:محمد رضا المظفر ، المنطق ، دار التعارف للمطبوعات ، 2006؛امجد رسول العوادي ، المصدر السابق ، ص273.

([27]) المطول : تاليف سعد الدين التفتزاني مقسم الى ثلاثة اقسام (الصرف والنحو والبلاغة) . للمزيد ينظر: سعد الدين التفتزاني ، المطول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2007؛ علي احمد الهادلي ، الحوزة العلمية في النجف ، دار الزهراء ، بيروت ، دت.

([28]) معالم الدين وملاذ المجتهدين : وهو كتاب يبحث موارد الخلاف عند الامامية ويستدل بايات القران الكريم ويعد من مناهج الحوزة العلمية في مرحلة المقدمات . للمزيد ينظر:جمال الدين الحسن بن زين الدين العاملي ، مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين ، قم ، 2006؛ علي احمد الهادلي ، المصدر السابق ، ص277.

([29]) زهراء الزين :والدها الشيخ محمد رضا بن سليمان بن علي بن زين الدين (1879-1945) كان عالما واديبا شهيرا ولد في صيدا ودرس في

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

النبطية وهاجر الى النجف للدراسة ،ثم اصبح قاضيا للمذهب الجعفري في لبنان ، أما والدتها هي من بيت الحكاك وبنت اخت السيد محسن الحكيم .للمزيد ينظر:علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ج8، المطبعة الحيدرية ، 1954،ص157؛ محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص201.

([30]) اولاده هم: (الشيخ محمد رضا ،الشيخ محمد جواد ،الشيخ باقر ،المهندس الحاج محمد كاظم ،الشيخ محمد صالح ، القاضي الشيخ محمد محسن ، الشيخ يوسف ، عباس) . المجلس الثقافي اللبناني ، المصدر السابق ، ص366.

([31]) علي الخاقاني ،ج4، المصدر السابق، ص328.

([32]) المصدر نفسه ، ص202.

([33]) محسن الأمين : هو أبو محمد الباقر محسن ابن عبد الكريم ابن علي ابن محمد الأمين ابن أبي الحسن موسى ابن حيدر ابن أحمد ابن إبراهيم المنتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب ،ولد في لبنان – جبل عامل (1284 هـ / 1865م)، في قرية شقراء إحدى قرى قضاء بنت جبيل ، توفي بتاريخ(15/رجب /1372هـ- 30 آذار 1952م)ودفن في حرم السيدة زينب .للمزيد ينظر:اسماعيل طه معتوك الجابري ، محسن الامين العاملي ومنهجه في كتابة التاريخ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ،جامعة الكوفة ، 2012، ص 24.

([34]) محمد كاظم اليزدي: و محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي الحسني الكسنوي اليزدي النجفي وينتهي نسبه إلى إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،ولد في قرية كسنوية في محافظة يزد في إيران عام(1242هـ/ 1827 م)، توفي في النجف عام(1327هـ/ 1919م) ودفن فيها.للمزيد ينظر: محسن الامين ، المصدر السابق ، ص43.

([35]) حسين الشاكري ، علي في الكتاب في السنة والأدب ، مطبعة ستاره ، قم ، 1997،ص239.

([36]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص193.

([37]) حسين النائيني : هومحمد حسين بن عبد الرحيم النائيني،ولد في أصفهان عام(1272هـ /1856م) في أسرة علمية معروفة أبوه الشيخ عبد الرحيم يلقب بشيخ الإسلام في أصفهان،هاجر إلى العراق واستقر في مدينة سامراء ، انتقل بعد ذلك إلى النجف الأشرف حتى وفاته فيها في(6جمادى الاخرة1355هـ/24 تموز 1936م) .للمزيد ينظر:أمجد سعد شلال المحاويلي ، محمد حسين النائيني"دراسة تاريخية" ،رسالة ماجستير، كلية الاداب ،جامعة الكوفة، 2006.

([38]) ابو الحسن الاصفهاني : ينظر ترجمته في ص(9) كونه من احد اساتذة محمد تقي الفقيه .

([39]) محمد رضا ال ساسين : محمّد رضا بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي ولد في عام(1897هـ- 1880م) بمدينة الكاظمية المقدّسة ، لازمه المرض مدّة وكان مبتليا بضيق النفس والضعف العامّ عدّة سنين، حتّى توفّي في مدينة الكوفة في عام(1370هـ- 1951م) ، وغسل في داره ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الأشرف .للمزيد ينظر:جعفر محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها، ج 3 ، دار الاضواء ، بيروت ، 1986، ص533 .

([40]) من مؤلفاته : مذكرات العلمية في المباحث الأصولية ، شرح كفاية الأصول ، مقررات فقهية ،كتاب الإجارة ديوان شعر مخطوط
وقد نشر بعض الأبحاث الفكرية والفلسفية في المجلات العلمية والأدبية في العراق ولبنان أبرزها مجلّة "الألواح" حيث كانت له سلسلة من المقالات تناقش بعض المواضيع الفلسفية.للمزيد ينظر: المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، المصدر السابق ،ص 280 .

([41]) المصدر نفسه ، ص 280 .

([42]) محمد جواد الفقيه ، لبمصدر السابق ، ص197.

([43]) الميرزا : هو لقب "تكريم" لمن كان من أم علوية النسب وأب عامي ، فهي كلمة مركبة من كلمتين هما "أميرزاده" ومعناها "أبن الأمير" ولكثرة استعمالها خففت إلى كلمة "الميرزا" فهي كلمة معربة عن الفارسية . للمزيد ينظر: عبد الهادي ألفضلي ، هكذا قرأتهم ، (بيروت : مطبعة دار المرتضى ، 2003) ، ص147 .

([44]) فتاح السرابي التبريزي(1862-1919)، توفي بازمير بعد اداء الحج في البحر ودفن بازمير ،ومن اهم مؤلفاته كتاب (اصول الفقه) .للمزيد ينظر .اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج6، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ص160.

([45]) ينظر ترجمته ص9 مع شيوخ محمد تقي الفقيه.

([46]) باقر محبوبة ،المصدر السابق ، ج2 ، ص255.

([47]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص192.

([48]) محسن الامين ، ج6، المصدر السابق ،ص264.

([49]) عبد الكريم الحائري ،درر الفوائد ،ج1،ط5،مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، دت،ص ص 1-9.

([50]) اغا بزرك الطهراني ، ج2،المصدر السابق ، ص683.

([51]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص196.

([52]) محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والادب ، ج1 ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، 1964، ص ص 70-71.

([53]) محمد كاظم الخراساني: هو الشيخ محمد كاظم بن الملا حسين الهروي الخراساني النجفي، المعروف بالآخوند (1255/ 1329 هـ - 1839/ 1911م) فقيه أصولي ومرجع تقليد للشيعة وزعيم ديني سياسي في عهد الحركة الدستورية ، ولد في مشهد وتتلمذ الكثير من الأعلام والمجتهدين على يدي الآخوند الخراساني منهم: الميرزا محمد حسين النائيني، والسيد

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

أبـو الحسـن الأصـفهاني، والسـيد حسـين الطباطبـايي البروجـردي، وغيرهم.للمزيد ينظر: محسن الامين ، ج6، المصدر السابق ، ص6.

([54]) حميد المطبعي ،موسوعة اعلام العراق ،ج3 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ،1995، ص58.

([55]) محسن الأمين ، المصدر السابق ، ص 5.

([56]) المصدر نفسه ، ج6، ص168.

([57]) ابو الحسن جلوه : السيّد أبو الحسن ابن السيّد محمّد الطباطبائي، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الملّقب طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام)،ولد عام(1238هـ-1823 م) بمدينة حيدر آباد في الهند، وكان فيها من المتبحّرين في علم الطب، من طلابه الشيخ محمّد الكاشاني المعروف بالآخوند الكاشي، الشيخ محمّد كاظم الخراساني ، السيّد حسين الطباطبائي القمّي وغيرهم توفي عام(1322هـ-1904م) .للمزيد ينظر: محمد امين نجف ، موسوعة مؤلفي الامامية ، ج2، مجمع الفكر الاسلامي ، قم ، 2001، ص122.

([58]) محسن الامين ، المصدر السابق ، ص172.

([59]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص203.

([60]) حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج1، ص 187.

([61]) محمد حسن الماقمقاني : هوالشيخ محمّد حسن ابن الشيخ عبد الله بن محمّد باقر المامقاني(1238-1322هـ/1823-1905م)، ومامقان إحدى المدن التابعة لمحافظة آذربيجان الشرقية في إيران، هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية ، بعد وفاته دُفن بمقبرته الخاصّة في النجف الأشرف.للمزيد ينظر: محمد حرز الدين ، معارف الرجال ،ج1 ، مكتبة الولاية ، قم ، دت ، ص243.

([62]) الشيخ آقا رضا ابن الشيخ محمد هادي الهمذاني النجفي(1240-1322هـ /1825-1905م) ولد في مدينة همذان ،ومن اساتذته الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي ، المعروف بالمجدد ،الميرزا حسن ابن الميرزا خليل الطهراني النجفي ، ومن اهم مؤلفاته كتاب مصباح الفقيه في شرح شرائع الإسلام ، توفي بمدينة سامراء ودفن في رواق الإمامين العسكريين عليهما السلام..للمزيد ينظر: عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، ج9، منشورات احياء التراث العربي ، بيروت ، دت ، ص317؛ اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، المصدر السابق ، ج10 ، ص12.

([63]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص204.

([64]) جعفر محبوبة ، المصدر السابق ، ص99.

([65]) ابوتراب الخوانساري: هوالسيّد أبو تراب ابن السيّد أبو القاسم ابن السيّد محمّد مهدي الموسوي الخونساري النجفي ، ولد في(17 / رجب / 1271 هـ- 6/ نيسان / 1855) في خونسار، ينتهي نسب العائلة الى الامام موسى بن جعفر الكاظم .عليهما السلام هاجر الى مدينة النجف الاشرف ، لغرض مواصلة دراسته الحوزوية فيها على يد الاساتذه والعلماء البارزين آنذاك، وظل هناك مشغولا بالدراسة والتدريس، حتى آخر ايام عمره الشريف ،انتقل الى رحمته تعالى في النجف الاشرف بتاريخ (9 / جمادي الاول / 1346 هـ- 5/ ت2/1927) ، و تم دفنه في مقبرة وادي السلام في النجف الاشرف، طبقا لوصيته .للمزيد ينظر: محسن الامين ، ج8، المصدر السابق ، ص29.

([66]) محمد تقي الفقيه ، حجر وطين،ج2 ، ط2 ، دار الاضواء ، بروت ، ص126.

([67]) محسن الأمين ، ج2، المصدر السابق ، ص332.

([68]) حبيب الله الرشتي : الشيخ أبو محمّد، حبيب الله بن محمّد علي خان بن إسماعيل خان الرشتي(1234-1312هـ/18818-1894م) بمدينة رشت في إيران،سافر إلى النجف الأشرف عام 1259هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا،من أساتذته ،الشيخ محمّد حسن النجفي المعروف بالشيخ الجواهري، الشيخ مرتضى الأنصاري، الشيخ عبد الكريم الإيرواني، تُوفّي بالنجف الأشرف، ودُفن في الصحن الحيدري للإمام علي(عليه السلام).للمزيد ينظر، محسن الامين ، ج4، المصدر السابق ، ص559.

([69]) محمد تقي الشيرازي الحائري : محمد تقي الشيرازي ، هو الميرزا محمد تقي بن مُحِب علي بن أبي الحسن بن الميرزا محمد علي الملقب بـ (كُلشن) الحائري الشيرازي، ولد في مدينة (شيراز) في إيران سنة (1256 هـ /1840م) ، ينتسب لأسرة ذات علم و أدب ،كان للشيرازي دور في ثورة العشرين، قُتل في كربلاء في سنة(1338 هـ/ 1920م) وتم تشيعه ودفنه فيها.للمزيد ينظر: علاء عباس نعمة ، محمد تقي الشيرازي الحائريودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (1918 – 1920)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بابل ،2005.

([70]) محمد حرز الدين ، معارف الرجال ، ج1 ، مكتبة الولاية ، قم ، (دت) ،ص46.

([71]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص205.

([72]) ينظر وثيقة رقم(1) ، ص 16: محمد تقي الفقيه ،حجر وطين ،ج2،المصدر السابق .

([73]) عدنان إبراهيم السراج ، الإمام محسن الحكيم(1898 – 1970) دراسة تاريخية ، إشراف : وجيه كوثراني ، دار الزهراء للطباعة والنشر ، بيروت ، 1993 ، ص 21 ؛ وسن سعيد عبود الكرعاوي ، السيد محسن الطباطبائي الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق(1946-1970)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة القادسية ،2007.

([74]) محمد كاظم الأخوند : هو الشيخ محمد كاظم بن الملا حسين الهروي الخراساني النجفي المعروف بالآخوند (1329 هـ / 1839 ـ 1911م) ولد في مدينة هراة الإيرانية هاجر الى النجف ودرس في حوزتها وله مواقف سياسية و دور كبير في ثورة الدستور (المشروطة) في ايران حتى قيل ان وفاته كانت في ظروف غامضة، وانه قضى مسموماً. .للمزيد ينظر: عدي

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

محمد كاظم السبتي، محمد كاظم الآخوند(1839 – 1911) دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير،كلية الآداب ،جامعة الكوفة ، 2008.

([75]) ضياء الدين العراقي: هو ضياء الدين بن محمد العراقي النجفي ، ولد عام 1861في النجف الأشرف ، تتلمذ على يد الملا كاظم الأخوند ، والسيد محمد كاظم اليزدي ،وشيخ الشريعة الأصفهاني ، حتى نال درجة الإجتهاد ، من مؤلفاته ،شرح تبصرة المتعلمين ، وكتاب القضاء . للمزيد ينظر: حميد المطبعي ، ج2 ، المصدر السابق ، ص 122.

([76]) محمد سعيد الحبوبي : هو السيد محمد سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن الحسن الحبوبي ، ولد في النجف الاشرف عام 1850م، اشتهر بالشعر ثم درس الفقه والأصول قاد معارك كبيرة ضد الإنكليز عام 1914 م توفي في نفس العام في مدينة الناصرية ، ونقل الى النجف الأشرف ودفن فيه. للمزيد ينظر: جعفر باقر محبوبه ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 341 ؛ علي فاروق محمود عبدالله الحبوبي ، محمد سعيد الحبوبي ودوره الفكري والسياسي 1849-1915، رسالة ماجستير،كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2010،ص27.

([77]) عدنان فرحان ، حركة الإجتهاد عند الشيعة الإمامية ، دار الهادي للطباعة والنشر ، بيروت ، 2004 ، ص493 .

([78]) محسن الامين ، ج9 ، المصدر السابق ، ص 56 .

([79]) عدنان إبراهيم السراج ، المصدر السابق ، ص ص 70 – 82 ؛ عدنان فرحان ، المصدر السابق ، ص ص 493 – 494 .

([80]) محمد تقي الفقيه ، نقلاعن محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص213.

([81]) قلعة سكر: مدينة قلعة سكر هي مدينة عراقية في محافظة ذي قار أسست عام 1863م، تقع المدينة على ضفاف نهر الغراف الذي يتفرع من نهر دجلة عند مدينة الكوت الذي يمر باراضي محافظة واسط ومحافظة ذي قار وينتهي عند الناصرية، ولقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى أسم شخص يدعى سكر المشلب حيث انه في بداية التأسيس بنى مبنى من الطين يشبه (القلعة)، وكان بانيها سكر المشلب هو رجل بدوي فسميت بقلعة سكر، إلى ان اتسعت العمارة فيها وأصبحت مدينة ثم قضاء في العهد الملكي وبعد ذلك تحولت إلى ناحية في سنة 1928 إلى أن عادت لتكون قضاء في عام 2014م.للمزيد ينظر:الشبكة العنكبوتية(الانترنت)الموقع ar.wikipedia.org/wiki/قلعة سكر

([82]) السيد محسن الحكيم ، ينظر وثيقة رقم(2) ، ص16: محمد تقي الفقيه ،حجر وطين ،ج2،المصدر السابق .

([83]) حسين الشاكري ، المصدر السابق ، ص240.

([84]) الاجتهاد : الاجتهاد : هو العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية بالاستدلال أما بالفعل أو بالقوة القريبة منه أو هو القوة في ملكة الترجيح والاستنباط من مظان الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية ،وبذل الجهد في استنباط الاحكام الشرعية من مداركها المقررة واهمها القران والسنة ،وهي قول المعصوم وفعله وتقريره بعد دراسة العلوم التي تساعد على ذلك ويقال للقادر على استخراج الأحكام من مصادرها (مجتهد).للمزيد ينظر: حسن الأمين ، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ، ج3 ، مطابع دار الهدى ،بيروت 1972 ، ص ص 5 – 34 ؛ أحمد النراقي ، عوائد الأيام في بيان قواعد الأحكام ومهمات مسائل الحلال والحرام ، مطبعة الغدير ،قم ، 1408، ص194.

([85]) السيد محسن الحكيم ، ينظر وثيقة رقم (3) ، ص 16: محمد تقي الفقيه ،حجر وطين ،ج2،المصدر السابق .

([86]) مرتضى الاشتياني :هو الشيخ مرتضى بن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الاشتياني (1282 هـ..../1866 م....) اطلق عليه الشيخ مرتضى الانصارى هذا الاسم ،تم سجنه من قبل شاه ايران(محمد رضا بهلوي) وتم نفيه بعد ذلك .للمزيد ينظر:محمد حرز الدين ،ج1، المصدر السابق ، ص239.

([87]) اغا بزرك الطهراني: هو الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي (1293 هـ-1876 م/ 1389 هـ-1970 م) هو رجل دين وفقيه ومؤرّخ الاسم المعروف والمشتهر به هو آغا بزرگ الطهراني ، وقد اشتهر بتأليفه موسوعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة . للمزيد ينظر: امجد رسول العوادي ، المصدر السابق ، ص 17.

([88]) من الذين أجازوه(الميرزا يحيى الطهراني والسيد محمد البهبهاني، الشيخ راضي التبريزي) . للمزيد ينظر:حسين الشاكري ، المصدر السابق،ص255 ؛ كاظم عبود الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص424.

([89]) محمد الغروي ، مع علماء النجف ، ج2، دار الثقلين ، بيروت ، دت، ص555.

([90]) محمد صالح ، المصدر السابق ، ص188 ؛ موسوعة انصار الحسين ، شخصيات واعلام الموقع ، الشبكة العنكبوتية الموقع .
https://www.ansarh.com/maaref_details

([91]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص191 .

([92]) عن التطورات السياسية في العراق عام 1963ينظر:علياء محمد حسين الزبيدي، التطورات السياسية في العراق1963 – 1968- دراسة تاريخية –،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ، 2006.

([93]) عن الحرب الاهلية في لبنان ينظر: وضاح شرارة، دولة حزب الله، دار النهار، بيروت ،دت.

([94]) عن الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان ينظر: هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948- 1988، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991.

([95]) محمد صالح الفقيه ، المصدر السابق ، ص155.

([96]) المصدر نفسه ، ص179.

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

([97]) محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ط1 ، مطبعة الاداب النجف الأشرف ، 1966، ص137.

([98]) محمد تقي الفقيه ، جبل عامل في التاريخ ، ط2 ، دار الاضواء ، بيروت ، 1986، ص ص5-6.

([99]) اغا بزرگ الطهراني ، ج14، المصدر السابق ، ص355.

([100]) محمد تقي الفقيه ، قواعد الفقيه ، ط2، دار الاضواء ، بيروت ، 1987. ص7.

([101]) حسين الشاكري ، المصدر السابق ، ص266.

([102]) محمد هادي الاميني ،معجم رجال الفكر والادب ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، 1964،ص336؛موسوعة انصار الحسين ، المصدر السابق.

([103]) الرسالة العملية :عنوان عام لرسائل فتوائية تجمع مسائل يحتاج اليها العوام في اعمالهم الشرعية اليومية، كثر تأليفها في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر. وقد اكتفى العلماء وفي مقدمتهم السيد مهدي بحر العلوم والشيخ مرتضى الانصاري بتعليق الحواشي على هذه الرسائل الا ان المتأخرين لا يجوّزون العمل بفتوى الميت، فإن هذه الرسائل العلمية والحواشي الفتوائية عليها لا يتنعى بها بعد وفاة المفتي الا بعد التعليق عليها من قبل المرجع المتصدي.للمزيد ينظر :أغابزرك الطهراني، ج11، المصدر السابق ، ص211.

([104]) محمد تقي الفقيه ، المصدر السابق ، ص 306.

([105]) المصدر نفسه ، ص307.

([106]) المصدر نفسه ، ص306.

([107]) علي الخاقاني ، المصدر السابق ، ص328

([108]) محمد تقي الفقيه ، حجر وطين ، ج1، دار الاضواء بيروت ، 1981، ص7.

([109]) المصدر نفسه ، ص6.

([110]) المصدر نفسه ، ص8.

([111]) المصدر نفسه ، ص9.

([112]) المصدر نفسه ، ص 307.

([113]) علي الخاقاني ،ج7، المصدر السابق ، ص327 ؛ محمد هادي الاميني ،المصدر السابق ، ص336.

([114]) .....،البداية والكفاية ومباني الفقيه في الأصول اللفضية والعملية ،دار الفقيه للطباعة والنشر ،بيروت ،حارة حريك،1998،ص2.

([115]) المصدر نفسه ، ص9.

([116]) المكاسب: للشيخ مرتضى الأنصاري (1214 هـ- 1800 م/ 1281 هـ- 1865 م) وهو كتاب فقهي اجتهادي استدلالي يتناول أبحاث البيع والتجارة بكلّ أبعادها وتفاصيلها ومن المعروف لدى العلماء العظام أنّ من يستوعب هذا الكتاب ويفهم الأقوال والإستدلال والمناقشات العلمية يكون بالغاً مرتبة كبيرة من الاجتهاد ويعد احد مناهج الدراسة بمرحلة السطوح في الحوزة العلمية. مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، الشيخ الانصاري وتطور البحث الاصولي ، دمط، 1415، ص29.

([117]) محمد تقي الفقيه ، المصدر السابق ، ص307.

([118]) موسوعة انصار الحسين ، المصدر السابق.

([119]) محمد تفي الفقيه ، قواعد الفقيه ،المصدر السابق ،ص309 ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ،ص556.

([120]) محمد تقي الفقيه ، المصدر السابق ، ص308.

([121]) المصدر نفسه ،ص 308.

([122]) علي الخاقاني ، ج7 ، المصدر السابق ، ص327.

([123]) المصدر نفسه ، ص334.

([124]) المصدر نفسه ، ص ص331-332.

([125]) المصدر نفسه ، ص329.

([126]) المصدر نفسه ، ص320.

([127]) محمد جواد الفقيه ، المصدر السابق ، ص189.

([128]) علي الخاقاني ، المصدر السابق ، ص328.

([129]) جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم النجف ،ج7، ط2،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1987،ص158.

([130])عن وقفية المدرسة ينظر: وثيقة رقم (4) بخط محمد تقي الفقيه ،ص16: محمد تقي الفقيه ،حجر وطين ،ج4،المصدر السابق .

([131]) أحمد الموسوي، لقاء مع الحجة مفيد الفقيه ، رسالة النجف(مجلة) ، العدد(1) ،لبنان ، حاريص، 1425هـ-2005م،ص14.

([132]) رسالة النجف ،المصدر السابق ، العدد(29) ، ص22.

([133]) المصدر نفسه ، ص23.

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

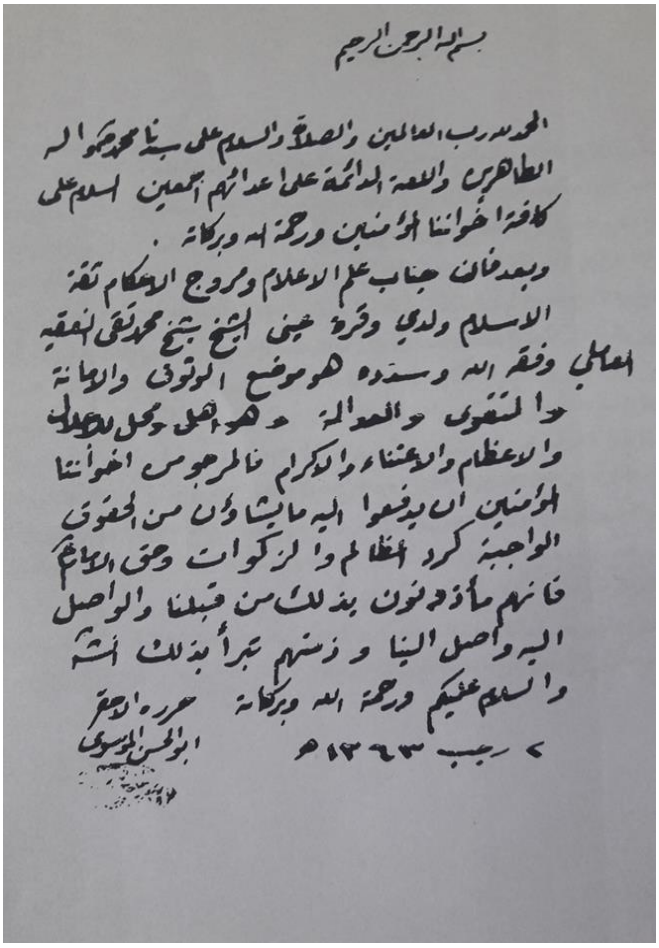

وثيقة رقم (1) الوكالة الممنوحة من قبل السيد ابو الحسن الاصفهاني الى محمد تقي الفقيه .

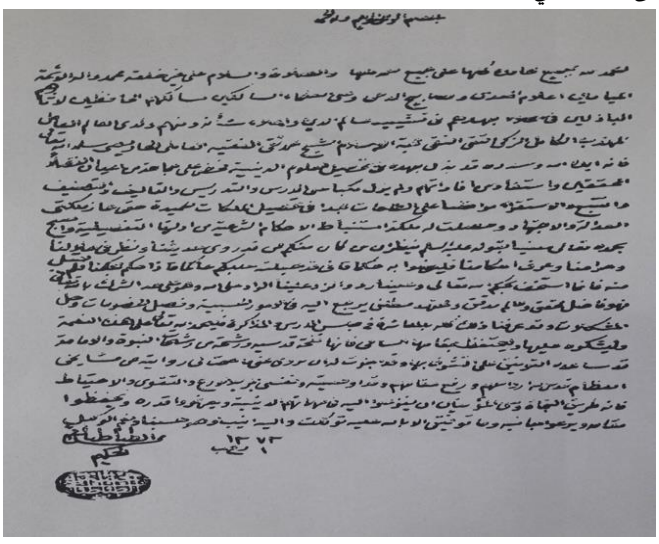

وثيقة رقم (2) شهادة الاجتهاد الممنوحة من قبل السيد محسن الحكيم الى محمد تقي الفقيه .

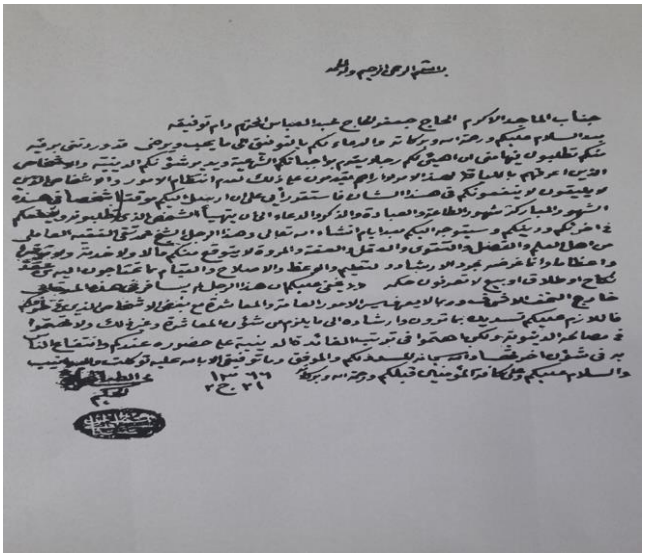

وثيقة رقم (3) الوكالة الممنوحة من قبل السيد محسن الحكيم الى محمد تقي الفقيه باستلام الحقوق الشرعية.

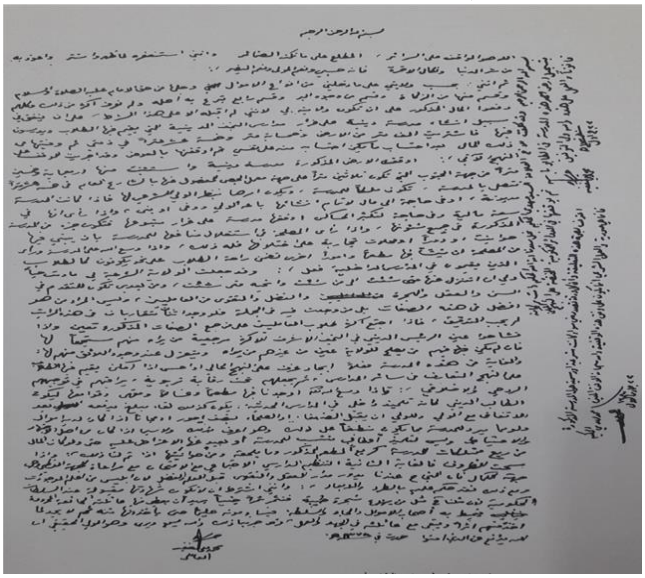

وثيقة رقم(4) حجة الوقفية للمدرسة العاملية في النجف الاشرف بخط محمد تقي الفقيه.

المصادر

الرسائل والأطاريح:

1- اسماعيل طه معتوك الجابري ، محسن الامين العاملي ومنهجه في كتابة التاريخ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ،جامعة الكوفة ، 2012.

2- امجد سعد شلال المحاويلي ، محمد حسين النائيني"دراسة تاريخية" ،رسالة ماجستير، كلية الاداب ،جامعة الكوفة ،2006.

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

3- علياء محمد حسين الزبيدي، التطورات السياسية في العراق1963 – 1968- دراسة تاريخية –،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ، 2006 .
4- عدي محمد كاظم السبتي، محمد كاظم الآخوند(1839 – 1911) دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة الكوفة ، 2008.
5- علاء عباس نعمة ، محمد تقي الشيرازي الحائريودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (1918 – 1920)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بابل ،2005.
6- علي فاروق محمود عبدالله الحبوبي ، محمد سعيد الحبوبي ودوره الفكري والسياسي 1849-1915، رسالة ماجستير،كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2010.
7- وسن سعيد عبود الكرعاوي ، السيد محسن الطباطبائي الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق(1946-1970)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة القادسية ،2007.

الكتب والمراجع

1- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، دار التراث ، القاهرة ، 1980.
2- أحمد النراقي ، عوائد الأيام في بيان قواعد الأحكام ومهمات مسائل الحلال والحرام ، مطبعة الغدير ،قم ، 1408.
3- احمد رضا العاملي ، حوادث جبل عامل ، دار النهار ، بيروت ، دت .
4- إسماعيل خليل أبو صالح،السيد محمد حسين فضل الله شاعراً، دار الملاك، لبنان، 2003.
5- اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج6، دار المحجة البيضاء ، بيروت .
6- امجد رسول العوادي ، اغا بزرك الطهراني (مؤرخاً) ،مركز الهدى للدراسات الحوزوية ، النجف الاشرف .
7- جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم النجف ،ج7، ط2،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1987 .
8- جعفر محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها، ج 3 ، دار الاضواء ، بيروت ، 1986 .
9- جمال الدين الحسن بن زين الدين العاملي ، مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين ، قم ، 2006.
10- حسن الأمين ، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ، ج3 ، مطابع دار الهدى ،بيروت 1972 .
11- حسين الشاكري ، علي في الكتاب في السنة والأدب ، مطبعة ستاره ، قم ، 1997 .
12- حميد المطبعي ،موسوعة اعلام العراق ،ج3 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ،1995 .
13- سعد الدين التفتزاني ، المطول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2007 .
14- سليمان ظاهر ، معجم قرى جبل عامل ، ج1 ، مؤسسة الامام الصادق(ع) ، بيروت ، 2006 .
15- عبد الكريم الحائري ،درر الفوائد ،ج1،ط5،مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، دت.
16- عبد الهادي ألفضلي ، هكذا قرأتهم ، دار المرتضى ، بيروت ، 2003.
17- عبدالله بن عبد المحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1910.
18- عدنان إبراهيم السراج ، الإمام محسن الحكيم(1898 – 1970) ، دار الزهراء للطباعة والنشر ، بيروت ، 1993.
19- عدنان فرحان ، حركة الإجتهاد عند الشيعة الإمامية ، دار الهادي للطباعة والنشر ، بيروت ، 2004 .
20- علي احمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف ، دار الزهراء ، بيروت ، دت.
21- علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ج8، المطبعة الحيدرية ، 1954.
22- كاظم عبود الفتلاوي ، المنتخب من اعلام الفكر والأدب ، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر ، بيروت ، 1999.
23- المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، دليل جنوب لبنان،ج2 ، اشراف وتحقيق :حبيب صادق ،بيروت ، 2014.
24- محسن الامين ، اعيان الشيعة ، مج 10 ، تحقيق وتعليق :حسن الامين ، دار التعارف ، لبنان ، 1983.
25- محمد الغروي ، مع علماء النجف ، ج2، دار الثقلين ، بيروت ، دت .
26- محمد امين نجف ، موسوعة مؤلفي الامامية ، ج2، مجمع الفكر الاسلامي ، قم ، 2001.
27- محمد تقي الفقيه ، جبل عامل في التاريخ ، ط2 ، دار الاضواء ، بيروت ، 1986.
28- ---------- ، حجر وطين ، ج4، مكتبة مؤمن قريش ، لبنان ، 1995 .
29- ---------- ، حجر وطين،ج2 ، ط2 ، دار الاضواء بيروت .
30- ---------- ، قواعد الفقيه ، ط2، دار الاضواء ، بيروت ، 1987.
31- محمد حرز الدين ، معارف الرجال ، ج1 ، مكتبة الولاية ، قم ، (دت) .

DOI:10.18018/URUK/019-12/1030-1048

32- محمد صالح الفقيه ، اطلالة على سيرة المقدس محمد تقي الفقيه العاملي الحاريصي، دار الاضواء ، بيروت ، 2000.
33- محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ط1 ، مطبعة الاداب النجف الأشرف ، 1966.
34- محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والادب ، ج1 ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، 1964.
35- مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، الشيخ الانصاري وتطور البحث الاصولي ، دمط، 1415.
36- هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948- 1988، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991.
37- وضاح شرارة، دولة حزب الله، دار النهار، بيروت ،دت.

المجلات

1- المواسم(مجلة) ،العدد 20،هولندا، 1994، 195.
2- رسالة النجف(مجلة) ، العدد(1) ،لبنان ، حاريص، 1425هـ-2005م.

الشبكة العنكبوتية(الأنترنت)

1- الموقع: www.alameleya.org/subject.php?id=241
2- الموقع : https://www.ansarh.com/maaref_details
3- الموقع: ar.wikipedia.org/wiki
4- الموقع: www.SCHOOLARABIANET

Abstract

It is well known that knowledge is the most virtuous honor, and the most valuable characteristic of the human being, it is the essence of civilization and the origin of the glories of the nation as a symbol of its safety and superiority instead of life Scientists are the correspondents of the Prophet, protectors of knowledge, the right supporters and supporters of religion, , And follow his orders and lead people to well-being and honesty, from here it is necessary to pay attention to the biography of the wonderful figures that left clear traces of the Islamic scientific movement and these figures Sheikh Mohammed Taqi al-Faqih, who dealt in his writings minutes in the thought and jurisprudence of the Shiite, Where he studied in the holy city of Najaf, which transformed this holy city into an important center for philosophical studies, research, mental sciences and transportation for many scholars and devotees, who contributed to and participated in the development of the scientific movement and teaching so the nature of the study was divided into two sections with an introduction and conclusion of the topic His first biography of his birth is his death, while the second section is about the archeological effects of it, along with the final results that illustrate the conclusions we reached, leaving a rich heritage spread in the libraries of Islamic cities. As well as the institutional effects that remained a sign even after his death .